

الثلاثاء 12 ديسمبر 2017 - العدد الرابع

الدورة
19

أيام
قرطاج
المسرحية

الأيام



في المسابقة الرسمية

مسرحية «التجربة» للمصري أحمد عزت الألفي في المسابقة الرسمية:

مأساة كاسبر... أو عندما يفقد الإنسان براءته الأولى

الندوة الفكرية في يومها الثاني،

في نظريات النقد
وتطبيقاته المعطوبة

في المسابقة الرسمية

مسرحية ستاتيكو من سوريا

ثمة سبب للموت
وثمة أسباب للحياة....

برنامج العروض بالفضاءات:

المسرح البلدي:
الثلاثاء 12 ديسمبر الثامنة والنصف
مسرحية «البيادق» إخراج محمد المختار الوزير
(تونس)
الأربعاء 13 ديسمبر: الثامنة والنصف
مسرحية «حين رأيتك» إخراج صالح فالج (تونس)

قاعة الفن الرابع:
الثلاثاء 12 ديسمبر الثالثة ظهرا والسابعة مساء
مسرحية «سبيكوز 4.48» إخراج تالا كويماهو
وصو سليمان
الأربعاء 13 ديسمبر: الثالثة ظهرا والسابعة
مساء
مسرحية «الارامل» إخراج وفاء الطوبوبي (تونس)

الريو
الثلاثاء 12 ديسمبر: الثالثة ظهرا والسابعة مساء
مسرحية «صولو» إخراج محمد الحر (مصر)
الأربعاء 13 ديسمبر: الثالثة ظهرا والسابعة
مساء
مسرحية «صولو» إخراج محمد الحر (المغرب)

الموندبال
الثلاثاء 12 ديسمبر: السابعة مساء
مسرحية «انتلنسيا» إخراج نزار السعيد
(تونس)
الأربعاء 13 ديسمبر: السابعة مساء
مسرحية «حيث لجان» إخراج الهادي عباس
(تونس)

ابن رشيق:
الثلاثاء 12 ديسمبر: الثالثة ظهرا
مسرحية «المسرحية الأخيرة» إخراج عقابوي
الشبيخ (الجزائر)
الأربعاء 13 ديسمبر: الثالثة ظهرا
مسرحية «الصبيه والموت» إخراج سميرة
بوعمود (تونس)

الحمراء
الثلاثاء 12 ديسمبر: الساعة الخامسة
مسرحية «الخادما» إخراج صو سليمان
(الكوت دي فور)
الأربعاء 13 ديسمبر: الساعة الخامسة
مسرحية «جوغينغ» إخراج حنان الحاج علمي
وايغيل دونيو (لبنان)

التياترو
الثلاثاء 12 ديسمبر: السابعة مساء
مسرحية «حورية» إخراج ليلى طوبال (تونس)
الأربعاء 13 ديسمبر السابعة مساء
مسرحية «عمر وجوليت» إخراج الطاهر
عيسب بلعربي (تونس)

نجمة الشمال
الثلاثاء 12 ديسمبر: الثالثة ظهرا
مسرحية «حماة الحمى» إخراج عبد القادر بن
سعيد (تونس)
الأربعاء 13 ديسمبر: الثالثة ظهرا
مسرحية «جس بحالة فوض» تاثير فرونسا
وكثير بورني. المعهد العالي للفن المسرحي
(تونس)

مدار قرطاج
الثلاثاء 12 ديسمبر: الساعة الخامسة
مسرحية «الهاكم التكاثر» إخراج نجيب
خلف الله
الأربعاء 13 ديسمبر: الثالثة ظهرا
مسرحية Rite of exile
إخراج عمار طه (العراق/السويد)

الافتتاحية

من قال أنّ النقد المسرحي سيموت... شهادة زور



بقلم: الدكتورة فوزية المزي

النقد المسرحي في علاقة صدام مع الإبداع...النقد المسرحي لم تعد له جدوى.....
النقد المسرحي إيل الى زوال ما لم يظطلع بدوره كوسيط بين الإبداع والجمهور وما لم يسهم في الترويج للاقبال على المسرح..العلاقة بين المبدع والناقد تتطلب قدرا من الحب ليثمر ...
هذه المقولات تخللت المداخلات التي أنجزت في حصص اليومين الاولين للندوة الفكرية التي تنظمها الدورة التاسعة عشرة لإيام قرطاج المسرحية
مبحث الندوة كان النقد المسرحي وان ذكر مصطلح النقد المسرحي ففي وقرات توثق لبعض الحالات النقدية وتسهب في وصف الجانب السلبي الذي تستنتجه من هذه الحالات في تأثيرها على اعمال مسرحية بعينها وقرات يخرج أغلبها عن صلب موضوع النقد تستعمل عبارات أشبه بنواقيس النعي..نعي النقد..فهل مات النقد.. وهل ثمة مؤامرة لقتله ومن ملامحها تعييب الصوت النقدي في هذه الندوة وتهميشه.....
ندوة الدورة التاسعة عشر للإيام رسخت مدخلا مهما لمقاربة المسألة النقدية ويتمثل في تعييب الفكر النقدي من كل حركة فكرية في العالم العربي تجسد في انتقاء مقاربات اكادمية ابتعدت عن جوهر السؤال النقدي وغفلت عنه
سؤال بقي عالقا بين دفتي شهادة وبين أوراق نقد اريد لها ان تضع بين حشود الكراسي الجامعية وان تواجه ثقل الحضور البيداغوجي والاكاديمي لكأن الحضور طلبة ولكأن المشاركين مجرد مرديين للمقولة المعرفية المجردة وي طرح النقد المسرحي اليوم اضرورةً بروز وتشكل لوبيات تريد اخماد صوته في حيويته وجدليلته وعلاقته الحية بالفعل المسرحي مقايضة مع تعبيرة تدرج في نسق لا يستفيد منه الفكرالنقدي بقدر ما تستفيد منه السلطة الاكاديمية الموالية لمصالح السلطة السياسية
النقد المسرحي بدأ مقاوما وسيظل كذلك في مواجهة كل المسلمات وكل السلطات مع الإصرار على اعلاء علاقته الحية والقوية بالمسرح

أيام قرطاج المسرحية تحتفي بصلاح القصب



تكريم أيام قرطاج المسرحية في دورتها التاسعة عشر التي أطلقت مساء الجمعة رسميا علما من أعلام المسرح العربي الكبير وأحد المنظرين والمخرجين الذين تركوا بصمات واضحة في تحديث الخطاب المسرحي وفتح نوافذ ومسارات جديدة للتجربة المسرحية

أنه العراقي صلاح القصب الذي لم يغيب تقريبا عن أيام قرطاج المسرحية طيلة دوراتها منذ التأسيس مروراً بكل المحطات التي مرت بها، وعرف صلاح القصب بأنه من مؤسسي مسرح الصورة الذي خرج عن سلطة الممثل ليصبح جسد الممثل وحركته وإيماءاته موضوعا وتجاوز النص بمعناه الأدبي فقد أنطلق القصب في أعماله من عدة نصوص كلاسيكية أو من المدونة المسرحية الحديثة مثل «عطل» و«الملك لير» و«مكبث» لشكسبير أو «الخادما» لجينيه وبعض أعمال تشيكوف وغير ذلك وكان الهاجس الأساسي لصلاح القصب الذي تخرّجت أجيال من المسرحيين على يديه في العراق والخليج العربي منذ عودته من رومانيا الى العراق مطع الثنائيات، التعبير عن الهم الإنساني الآن وهنا وفي هذا السياق يقول في أحد حواراته * لا أريد شيئا من المسرح ولكنني بتعبير ادق اريد مسرحاً مختلفاً.. مسرحا بلا غايات آنية فإذا تحول المسرح الى منبر دعاية فقد وظففته الحقيقية.. المسرح بالنسبة لي مدعاة للألم والفرح وأنا أعيش من خلاله صراعاً دائماً مع العالم الذي تستدعيه

والدكتور صلاح القصب من مواليد مدينة بغداد في 1945 حائز على الدكتوراه في الإخراج المسرحي من جامعة رومانيا وبروفسور في كلية الفنون الجميلة / بغداد / أساتذ مادة الإخراج ومن الأعمال التي قدمها نذكر (هاملت، العاصفة، الملك لير، ماكبث / شكسبير، طائر البحر، الشقيقات الثلاثة، الخال فانيا / تشيخوف، احزان مهرج السيرك، الخليقة البابلية، حفلة الماس ، عزلة في الكريستال، الخادما، عطل، عرض ازياء، ثورة الزنج، محاكمة لوكولوس، العلاج).

كما أصدر عددا من الكتب نذكر منها مسرح الصورة بين النظرية والتطبيق - سيناريوهات صورية - كيمياء الصورة / اشتغالات الموجة في المكون العرض المسرحي / التجريب في المسرح الصوري / فلسفة الكوانتم في مسرح الصورة / فالأختفاء بصلاح القصب هو أختفاء أحد المراجع الأساسية في المسرح العربي وهو واحد من المتحمسين للتجربة المسرحية التونسية

امضاء اتفاقية شراكة بين أيام قرطاج المسرحية و مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي



تم عشية امس ابرام اتفاقية شراكة بين أيام قرطاج المسرحية ومهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي. ووقع على الاتفاقية من الجانب التونسي الفنان حاتم دربال مدير الدورة التاسعة عشرة لإيام قرطاج المسرحية وعن الجانب المصري الفنان مازن الغرابوي رئيس مهرجان شرم الشيخ وذلك بحضور سعادة سفير مصر بتونس السيد نبيل العيشي.

في مستهل حفل التوقيع الذي قدم له الزميل حافظ العلياني القي الفنان المصري مازن الغرابوي كلمة أكد من خلالها أهمية مثل هذه الشراكة مع مهرجان عريق كمهرجان أيام قرطاج المسرحية الذي يعتبر من اهم المهرجانات المسرحية العربية كما له بعده الافريقي الذي يفتح افاقا شاسعة امام الشباب المسرحي المصري وحتى التونسي.

وأضاف الفنان مازن الغرابوي ان مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي ابرم اتفاقيات أخرى مع عديد المهرجانات المسرحية العالمية من الكويت و الأردن واسبانيا وفرنسا وروسيا ويعتبر البروتوكول مع أيام قرطاج المسرحية هو السابع وستلوه عدة اتفاقيات أخرى.

ومن جهته أكد الفنان حاتم دربال ان ابرام هذا الاتفاق ينتزل ضمن مخطط استراتيجي لإيام قرطاج المسرحية يقضي بتكوين شبكة من الشراكة مع مهرجانات عربية وافريقية تفتح المجال لتبادل الخبرات والمعلومات حول المنجز المسرحي في كل بلد من هذه الشبكة. وأضاف حاتم دربال ان هذا البروتوكول سيسمح بحضور مسرحي دائم في مصر و وجود مسرحي مصري دائم في تونس و ذلك من خلال العروض وأيضاً الورشات التدريبية التي تقام على امتداد الموسم.

تمتد اتفاقية الشراكة بين أيام قرطاج المسرحية و مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي لدورتين ويقع تقييم المنجز منها مرة كل عام.

المنصف بن عمر



ميشال فايس (من كندا) معالجة مختلف النقاط التي وردت في «ميثاق الشرف لممارسة النقد» بالكيبك وهو بمثابة عقد شرف أو عقد سلوك تضمن جملة من المبادئ التي اتفق عليها مجموعة من النقاد بشكل طوعي بهدف تقنين ضوابط النقد المسرحي. ميثاق كانت قد تبنته الجمعية الدولية للنقد المسرحي سنة 2010 وتُرجم إلى عديد اللغات. شُغعت مداخلات الجلستين العلميتين بنقاش ثري أكد مرة أخرى تشعب مفهوم النقد المسرحي في العالم العربي وصعوبة توحيد الرؤى عند طرح هذا الموضوع حتى أن بعض المتدخلين في النقاش أرجعوا هذه الصعوبة إلى وجود «مؤامرة» تستهدف «النقد» ومرمذ ذلك تغليب تناول طرح الممارسة الإبداعية على موضوع النقد، وهناك من أقر بوجود نظرة سوداوية تجاه، ليس فقط، النقد المسرحي بل تجاه كل الفنون.

مسرحية غير واضحة المعالم والأدوار في جل المسارح العربية التي لم تكتمل بعد شروط نشأتها وأسلحة فاعليتها داخل وخارج الممارسة الإبداعية ووقعها عند الجمهور في ملمحه الاجتماعي. وقال المسعودي إن الفعل النقدي المسرحي، وهو يدعي الموضوعية بوصفه فعلا معياريا وإضافة معرفية فائضة عن الفعل الإبداعي، لا يعبر عن نفسه إلا من حيث هو ممارسة ذاتية لا تعبر بالضرورة عن انقياد شرطي للممارسة المسرحية ذاتها، بل إن الفعل النقدي وهو محمول على هذه «الذاتية» نفسها يتحول إلى وظيفة أخرى تكبر أو تتضاءل خارج السياقات الموضوعية للحياة المسرحية نفسها. الموضوعية للمعيشة المسرحية نفسها. وينتهي المتدخل إلى الإقرار بأن إمكانية كتابة «سيرة ذاتية مسرحية» للناقد المسرحي تظل مشروعا مفتوحا يضيء ما أهمل في كتابة تاريخ حركة مسرحية ما. وفي مداخلة بعنوان «من ممارسة النقد إلى أخلاقياته» حاول

ومدركا للأفكار التي فجرت الأشكال في ذهنية المبدع. كما بين أن ارتكاز نظرية أرسطو في الدراما على أدب المسرح قد شوّه فن المسرح منذ بدء التاريخ الدرامي وهو ما مثّل عائقا أمام تحديد نوعية النقد ومواصفات الناقد الذي نريده.

أما الجلسة العلمية الثانية والتي ترأس أشغالها محمد مسعود إدريس وشارك في مداخلاته كل من المصري صبري حافظ (النقد المسرحي فكر وتفكير أيضا) واللبناني عبيدو باشا (أسئلة حول النقد المسرحي ودوره في الحياة المسرحية) وسامي النصري الذي عنوان مشاركته ب«نسيج النقد الأكاديمي والمشاهدة المسرحية الراهنة» ووقف فيها عند مفاهيم النقد والتميز والتحليل والحفر.. وإلى غير ذلك من آليات الاهتمام بالمسرح وخصوصيات النقد على وجه التحديد وسعى إلى تجلية مسار هذه المفاهيم خارج حدود التنظير من خلال التفاعل مع المعطى الاجتماعي والسياسي والثقافي، لينتهي بطرح مقارنة «نقد ثقافي» وتصورات استراتيجية مقاومة «السطوح الدعائية» الكفيلة بالإجابة عن السؤال المحوري: هل النقد واقعة تفكير ومعرفة أم واقعة إنتاج وحدث؟

«النقد المسرحي: سرقة النار وصيرفة الرماد» هو عنوان مداخلة عبد الحليم المسعودي واهتم فيها بسرديّة الفعل النقدي المسرحي الذي يشكل - حسب رأيه- «هجانة» في سياق حياة

الندوة الفكرية في يومها الثاني،

في نظريات النقد وتطبيقاته المعطوبة

والانجذاب»، فممن زمن بعيد عُرف النقد تقنيا وتشريعا فوصفا ترأس أولها المصري أبو الحسن سلام وشارك فيها كل من المغربي سعيد الناجي بمداخلة حملت عنوان «داء العطب في المسرح العربي» وأبرز فيها أن المسرح العربي يعاني من نزلة نقدية شغوية ذلك أن دور النقد في العالم العربي كان هامشيا ولم يرتق إلى الحالة الاجتماعية والثقافية المنشودة باعتباره ظل مرتبطا بالأنظمة السياسية حيث

لا يلعب النقد المسرحي دوره النسبي إلا في بعض المهرجانات من خلال تلك الندوات التطبيقية ونشرة الأخبار اليومية للعروض وأيضا في مستوى نقاشات الإقامات والمقاهي في كل مهرجان وهي نقاشات غالبا ما تتسم بالمزاجية والتعقيبات المسطحة. كما بين المتدخل أن مشاركة الفرق المسرحية في المهرجانات الدولية عادة ما تكون في إطار ترشيحات وزارات الثقافة في البلدان العربية أي أنها مشاركات ذات صبغة سياسية لا تجعل من الناقد يقوم بدوره المأمول.

المداخلة الثانية وردت تحت عنوان «الوصف والعصف أو فصل المقال» وأكد فيها الناقد محمد مومن على ضرورة الابتعاد عن المصطلحات العلمية في خصوص تعريفات النقد باعتبار وأن المناهج التي أرادت تحديد مفهوم النقد علميا فشلت. وأوضح المتدخل أن العملية الإبداعية هي كتابة وبالتالي فهي إبداع والنقد المسرحي هو فن بذاته مفتوح على بنية عناصر العملية الإبداعية، يقول محمد مومن في هذا السياق: «إن التابع والمتبوع يتجولان في منطقتي الجذب

تواصلت أمس أشغال الندوة العلمية لليوم الثاني بجلستين علميتين ترأس أولها المصري أبو الحسن سلام وشارك فيها كل من المغربي سعيد الناجي بمداخلة حملت عنوان «داء العطب في المسرح العربي» وأبرز فيها أن المسرح العربي يعاني من نزلة نقدية شغوية ذلك أن دور النقد في العالم العربي كان هامشيا ولم يرتق إلى الحالة الاجتماعية والثقافية المنشودة باعتباره ظل مرتبطا بالأنظمة السياسية حيث لا يلعب النقد المسرحي دوره النسبي إلا في بعض المهرجانات من خلال تلك الندوات التطبيقية ونشرة الأخبار اليومية للعروض وأيضا في مستوى نقاشات الإقامات والمقاهي في كل مهرجان وهي نقاشات غالبا ما تتسم بالمزاجية والتعقيبات المسطحة. كما بين المتدخل أن مشاركة الفرق المسرحية في المهرجانات الدولية عادة ما تكون في إطار ترشيحات وزارات الثقافة في البلدان العربية أي أنها مشاركات ذات صبغة سياسية لا تجعل من الناقد يقوم بدوره المأمول.

Statico (Syrie)

L'absurde en vaudeville

Au premier abord, agréable surprise, de celles qui procurent cette chose rare qu'on appelle le plaisir théâtral. Dans le décor unique d'un appartement, un homme seul se prépare comme pour un rendez-vous amoureux sur fond d'une chanson triste, forcément triste, puisqu'elle évoque la vanité et l'absurdité de la vie, de Mohamed Abdelwahab diffusée par un lecteur de cassettes.

Lucide, cet homme d'âge mûr, portant beau de sa personne, et après avoir, semble-t-il, soldé tous ses comptes, s'assoit calmement à son bureau pour enregistrer un message - Urbi et Orbi - à ses collègues, ses amis, sa famille, leur expliquant les raisons de sa décision de mettre fin à sa vie, celle-ci, n'ayant plus aucun sens à ses yeux.

Mais au moment fatidique d'appuyer sur la gâchette du pistolet pointé sur sa tempe, l'explosion d'un son de batterie, parvenu du dehors, le surprend et arrête brusquement son geste.

Alors que toute cette séquence avait réussi à installer progressivement un atmosphère à la Tchekhov où l'intériorité du personnage prend forme, où l'écoulement du sablier du temps et les plages de silence deviennent matière palpable, une succession de rebondissements détourne la pièce de sa direction et l'entraîne dans le rythme et les situations du vaudeville le plus commun.

Un voisin jovial et bon vivant vient emprunter au candidat au suicide un oignon pour sa salade et se propose de réaménager son



intérieur, une jeune femme échevelée et déchaussée, apparemment en fuite, déboule chez lui et s'y incruste ; le tapage du dehors reprend de plus belle ; le voisin, de retour, et la fille en fuite se livrent à une empoignade qui saccage l'appartement... Puis, de façon incongrue, la jeune femme se livre à une danse... Le récit traîne en longueur et tourne en rond, en dépit de la justesse et de la qualité de jeu d'acteurs qui ont porté avec bonheur le spectacle, sauf dans le coup de théâtre final où on s'attendait à une expression à la mesure d'un dénouement inattendu.

Selon une spectatrice syrienne, habituée à décrypter les allusions, les sous-textes et

les messages subliminaux des créations de son pays, le Guernica de Picasso, en bonne place dans le salon, est un rappel discret de la guerre civile qui fait rage en Syrie, on peut, bien sûr, interpréter les explosions de la batterie comme celles des bombardements, la raison du suicide, comme le désespoir face à la situation du pays, mais, de toute évidence, en dépit des signes indiqués, et faute de cette capacité à transfigurer et sublimer le réel, les meilleures intentions du monde comme les sentiments les plus louables ne suffisent pas à conférer cette part de magie, ce supplément d'âme qu'on espère d'une création théâtrale aboutie.

Houria Zourgane

4.48 PSYCHOSE (Côte d'Ivoire/France)

Mise en scène : Sow Souleymane & Tella Kpomahou
Texte : Sarah Kane
Scénographie : Sow Souleymane
Lumière : Sam Bapes
Interprétation : Kouame Ehoussou Toussaint, Tella Kpomahou

« A 4h48 quand le désespoir fera sa visite je me pendrai au son du souffle de mon amour » 4.48 Psychose est l'ultime pièce de Sarah Kane, écrite quelques temps avant sa mort. Une femme internée y annonce qu'elle se donnera la mort à 4.48. Violence, morbidity, provocation, l'œuvre de Sarah Kane fascine autant qu'elle suscite le rejet. La pièce parle d'une dépression psychotique. Et de ce qui arrive à l'esprit d'une personne quand disparaissent complètement les barrières distinguant la réalité des diverses formes de vie rêvée. Dans ce récit, l'auteur s'intéresse à l'univers mental d'un personnage dont la lucidité est telle qu'elle en devient intolérable au point de l'amener au suicide.

Le public est inclus dans ce processus, il est l'oreille, le confident, le voyeur, celui avec qui on partage un morceau de responsabilité donc témoin du dernier jour de vie d'une personne, qui dans une logique de suicide, conserve une position existentielle cohérente jusqu'au bout de sa vie.

Solo ou l'émancipation d'une femme (Maroc)

Mise en scène : Mohamed Elhor
Dramaturgie : Mohamed Elhor – Hajar El Hamidi
Scénographie : Houda Zabid
Interprétation : Hajar ElHamidi, Amal BenHad-dou, Said El Harrassi

Adaptée du roman « la nuit sacrée » de Tahar Ben Jalloun, « Solo », relate un témoignage émouvant de Zahra Ahmed qui raconte l'histoire de son émancipation d'un passé douloureux, où elle était obligée de vivre comme un homme, à travers un voyage empreint de spiritualité et de piété. Il s'agit d'un récit/témoignage sur le parcours exceptionnel d'une femme exceptionnelle. Zahra, née femme dans une famille où l'on espérait la venue au monde d'un garçon. Dernière d'une fratrie de six filles, son père prend la décision de faire d'elle un homme qui s'appellera Ahmed. Sentant sa fin proche, le père se repent et décide d'affranchir son enfant de cette masculinité forcée. La « nouvelle née » part à la découverte d'elle-même et à la recherche de sa vie, abandonnant les vestiges de ce passé de mascarade...

مسرحية «التجربة» للمصري أحمد عزت الألفي في المسابقة الرسمية: مأساة كاسبر... أو عندما يفقد الإنسان براءته الأولى

أو هو يهد له بما يضفي إلى انجذاب شاب إلى فتاة، ويقترب أحدهما من الآخر ويحاول التفريق بينهما تحت تأثير الغيرة، ويرسمان أن أصبح أناسا آخر...

يعتلي كاسبر منصة أمام ميكروفون وفجأة ينطلق لسانه بلغة سليمة وينكشف الرشح الذي كان أشبه بسجن ونلاحظ على الأرضية أربعة أشخاص، شابان وفتاتان على أجسادهم ما يشبه القماط يتحركون ببطء شديد يوجههم صوت كاسبر من فوق

وقد قرر بدوره إجراء تجارب مماثلة على أربعة نماذج جديدة كذلك التي أجراها عليه باحث في علم النمو البشري منذ سنوات. من هنا يبدأ العرض... نلاحظ كيف يمارس الفريق الجديد تجارب الوقوف والمشي والحركة والتعرض للضوء والكلام والأشكال: المربع والدائرة والمثلث والمستطيل ثم معرفة الألوان: الأخضر لون الشجر والأزرق لون السماء والبحر والأصفر لون الصحراء والأحمر لون الدم أما التمرين الأخير فهو سماع الموسيقى بأصوات مختلفة، وهنا نلاحظ كيفية التفاعل مع النغم هذا التفاعل الإيجابي يقود إلى تمرين الإحساس

في إطار المسابقة الرسمية تابع جمهور الدورة التاسعة عشرة لإيام قرطاج المسرحية عشية أمس الإثنين المسرحية المصرية «التجربة» المدرجة ضمن المسابقة الرسمية وهي من إنتاج فرقة مكتبة الإسكندرية أخرجها أحمد عزت الألفي عن نص لكاسبر هاووزز أعدها سينوغرافيا محمد المأموني وقام بأدائها كل من محمد الهجرسي وإسلام عوض وخلود عيسى وقاطمة أحمد ومحمد أمين. هذا العمل مستوحى من الشخصية الألمانية الشهيرة «كاسبر هاووز» للكاتب النمساوي «بيتر هندكة» الذي عاش في قيو صغير منعزلاً عن العالم الخارجي إلى أن كبر دون أن يتعلم بشكل صحيح أبسط الأفعال الإنسانية كالكلاب والمشي والتعرف والسمع... وغير ذلك مما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات.

كاسبر هاووز شخصية أثارت جدلاً كبيراً في القرن التاسع عشر عندما ظهر فجأة في السن السابعة عشرة بأحد المدن الألمانية، أشبه بإنسان بدائي فاقد القدرة على المشي والكلام والتواصل، يهتج الكلام ويعرف بنفسه، لا يعرف من الأشياء سوى أبسطها بعض الألوان والتي عادة ما تكون



ناجية السميري

مسرحية ستاتيكو من سوريا ثمة سبب للموت وثمة أسباب للحياة...

الاخلاق و دخل الضمير في سبات عميق جراء الانعكاسات المرعبة ليوميات الحرب على من اكتوى بنيرانها. يستعد (حكم) للانتحار و كانه خارج لموعده غرامي و على انغام اغنية «كل ده كان لي» يعتنى بهندامه و يتعطر و يقف امام المرأة ليسرح شعره و بعد ان ينتهي يجلس الى طاولته ثم يخرج مسدسا وجده على مقعد في حديقة عامة في إشارة الى سهولة الموت الان في سورية و توفر أدواته الأكثر فتكا حتى في الحدائق العامة. يستعد (حكم) لتسجيل رسالة صوتية تؤكد انتحاره الا انه و عند كل محاولة لاطلاق النار على راسه يتدخل القدر ليوقف العملية القدر ذاته الذي يجتهد حكم لينتزع زمام المبادرة منه على الأقل في شأن شخصي كالموت.

هذا القدر يحضر حيناً عن طريق جاره الذي يقتحم حياة الرجل و خصوصيته بمواقف كوميدية و مرة أخرى من خلال (امل) التي سيكون لوجودها تأثير كبير على سير الاحداث التي تتصاعد بدراماتيكية انسيابية لتصل في النهاية الى ان يقتل الجار (حكم) عن طريق الخطأ او القدر هنا و هذا ما سعى اليه الرجل حتى في الموت الذي قرر ان يختار هو توقيتته و أسلوبه في محاولة لفرض نفسه عليه لكن القدر يسخر منه و يرديه قتيلاً لا منتحراً كما يرغب . من خلال هذه الحكاية حاول أصحاب العمل الولوج الى أزمة الانسان المعاصر و تعرية مازقه الأخلاقي مع الوجود و العالم و ذلك

مسرحية ستاتيكو من سوريا

ثمة سبب للموت وثمة أسباب للحياة...

«ستاتيكو» هو عنوان العرض المسرحي القادم من سورية و الذي احتضنته قاعة الريو مساء امس في إطار الدورة التاسعة عشرة لإيام قرطاج المسرحية .

المسرحية من تأليف شادي دويعر و اخراج جمال شقير و تمثيل كفاح الخوص و نوار يوسف و محمد حمادة ...

تدور أحداث المسرحية حول قصة رجل قرر الانتحار لاسباب شخصية أولا كالحب الضائع بعد ست سنوات من الزواج و خيبة الامل بالاصدقاء و الناس عموما و أسباب عامة ثانيا لها علاقة بالاحد الذي وصلت اليه البلاد في سنوات الحرب حيث اتعدمت



Programme d'aujourd'hui

Théâtre Municipal

20h30 : El Bayadak de Mohamed Mokhtar Louzir (Tunisie)

4ème Art

15h00 et 19h00 : 4.48 Psychose de Tella Kpomahou et Sow Souleymane (Côte d'Ivoire)

Le Rio

15h00 et 19h00 : Solo de Mohamed El Hor (Maroc)

Le Mondial

19h00 : Intelligensia de Nizar Saïdi (Tunisie)

MC Ibn Rachiq

15h00 : El Masrahia el Akhira de Akbaoui Cheikh (Algérie)

El Hamra

17h00 : Les bonnes de Sow Souleimane (Côte d'Ivoire)

El Teatro

19h00 : Houria de Leila Toubel (Tunisie)

L'Etoile du Nord

15h00 : Houmat el Hima de Abdelkader Ben Saïd (Tunisie)

Mad'Art (Carthage)

17h00 : Alhakoum Ettakathour de Néjib Khalfallah (Tunisie)

Théâtre pour enfants

Centre National des arts de la marionnette

11h00 : El Malek Ayna El Malek de Fadila Ben Akecha (Tunisie)

El Fath Culturel

11h00 : I have Dream de Ezzedine Mabouj (Tunisie)

Les régions

CAD de Kasserine

18h00 : Hadi El Qawefel de Nabil Azar (Palestine)

CAD de Gafsa

18h00 : Hadith el Jibal de Hédi Abbas (Tunisie)

Ateliers :

- Fadhel Jaïbi (l'art du comédien) Halfaouine
- Khaled Ksoury (à la recherche de son propre clown) ISAD
- Rolph Hemke (la levée de fonds dans le domaine théâtral) ISAD
- Olga Kosterina (Le langage du corps)

4ème Art

- L'équipe du Théâtre National (Construction des décors et accessoires) Halfaouine

Colloque :

- « La Place de la Critique de Théâtre Aujourd'hui et Demain dans la Vie Théâtrale » Mohamed Mediouni, Hôtel l'Africa (de 9H00 à 13H00)

Exposition :

- « Exposition de livres » L'Institut Arabe du Théâtre, Entr'acte, 4ème Art

En 2 mots

On a besoin d'histoires

Les histoires confèrent aux hommes leur humanité parce qu'elles leur permettent de comprendre le monde et de lutter contre l'amnésie. Les histoires racontées sur les planches de théâtre ne sont pas toutes fiables et acceptables particulièrement lorsqu'elles charrient des certitudes, elles relient en quelque sorte les discours politique, économique, religieux en procurant des émotions aléatoires.

Plusieurs récits, sous forme classiques ou expérimentales peuvent nourrir notre imaginaire de spectateur. Des créations et des artistes, provenant de territoires géographiques – des pays arabes au Canada en passant par l'Afrique subsaharienne - différents, partagent avec nous leurs interrogations sur l'état du monde.

Nous entendons multiples langues venus de plusieurs continents telles que le dialecte subsaharien, le serbe, l'arabe ou le français... Nous suivons des écritures dramatiques - de la tragédie grecque aux textes contemporains - se croisent avec des écritures chorégraphiques, plastiques et aussi audiovisuelles.

Dans la période difficile que nos sociétés traversent, nous souhaitons plus de créativité et d'insolence, plus d'enthousiasme et d'énergie mais jamais de soumission. Nous attendons à ce que le théâtre advienne, pour témoigner tous ensemble de sa nécessité, de sa diversité et de sa vitalité à travers des histoires qui nous touchent et nous font nous extasier.

Neila Gharbi

Colloque international

Le programme 3ème jour (12 décembre 2017)

1ère séance (9h30mn)

Président : P. Lotfi Arbi Snoussi
P. Hatem Tlili El Mahmoudi
L'essence de « l'ultime » critique, ou la légitimité de la médiation philosophique
P. Awad Ali (Irak)

Le critique dramatique et la problématique de la formation : le savoir, l'expérience et la pratique
Dr Houffayri Ajjaj Salim (Syrie)
Autour des méthodes et des mécanismes de préparation et de formation du critique dramatique
Dr Bachar Alioui (Irak)

La nouvelle critique dramatique
Une proposition de lecture « médiologique » de la représentation théâtrale moderne
Dr Zioudi Moukhaled, Jordanie

Lieu de la critique dramatique dans la vie théâtrale aujourd'hui et demain
Débat (10h50mn)
Pause (11h10mn)

Séance de clôture

Président Dr Mohamed El Madiouni
Présentation du rapport général des activités du séminaire
Débat
Dernières recommandations
Mot de clôture
Mot des participants
Mot du directeur de cette édition
Mot du secrétaire général de l'Organisation arabe du théâtre
Directeur et coordinateur du séminaire
Dr Mohamed El Madiouni
Assistant : Dr Mohamed Kchaw



Colloque :

Place de la critique dans la vie théâtrale

Après le déroulement des séances du colloque international « Place de la critique dans la vie théâtrale » qui a démarré le 10 décembre 2017, avec la participation d'un nombre d'académiciens et de professionnels de théâtre, et suivies de discussions, qui parfois ont atteint un certain degré de tension, nous avons recueilli les témoignages suivants :

Témoignages

Fauzia Mezzi, critique (Tunisie) La critique est résistance



« L'idée du séminaire est certes intéressante, ceci dit, il y a eu un malaise. Nous avons entendu parler lors des deux séances de la mort du critique. C'est très important de clarifier un certain nombre d'idées.

D'abord, on ne peut pas parler de mort de la critique. Pour moi la critique est une résistance comme l'a dit mon collègue Abdelhalim Messaoudi, c'est un état d'esprit, une inquiétude, une attitude intellectuelle qui invite et interpelle une somme de savoir incommensurable et donc c'est quelque chose qui s'acquiert à longueur d'années. On ne peut parler, à une période donnée, où il n'y a plus de critiques publiées, de la mort de la critique. D'autant plus que la critique en Tunisie précisément n'a jamais eu d'espaces spécialisés qui lui soient consacrés.

C'est une critique qui est née dans les méandres des médias et qui a été souvent maltraitée, et donc une critique qui a toujours vécu dans la lutte et la résistance. Maintenant, je suis un peu déçue dans le sens où il y a un malentendu énorme qui a créé une certaine tension. Personnellement,

j'ai assisté à des colloques internationaux où une sélection se fait à partir des avant-papiers et non des abstracts. Donc la sélection se fait sur des bases solides. Là, on assiste à des interventions hors sujet et cela me fait de la peine parce que c'était une occasion extraordinaire pour débattre d'un sujet aussi profond et aussi cuisant pour nous les critiques. Aujourd'hui, c'est le règne de l'information culturelle incompétente et qui frise parfois la propagande et la publicité. Actuellement, la critique a plus que jamais besoin de débattre de ces problèmes pour les dépasser. Là je trouve qu'on s'est perdu dans des sentiers battus. Il y a eu des communications où je me suis sentie déplacée en dehors du temps : des communications documentaires, historiques etc. C'est quand même un colloque scientifique. Comment juger une étape théâtrale et la qualifier d'une période vide de sens, sans contenu de théâtre ? Il y a une confusion chez les organisateurs du colloque à propos de la recherche sur le théâtre et de la critique théâtrale. Les travaux de recherche sur le théâtre se permettent d'évaluer d'une manière rudimentaire et impressionniste au degré le plus médiocre les mouvements et les voies de la création. Au contraire, après le 14 janvier, il y a eu un véritable éclatement, mais il faut absolument délimiter le rôle du critique. Aujourd'hui l'espace coutumier pour la critique a été accaparé voire kidnappé par une information qui ne remplit pas les

fonctions de critique, bien au contraire elle y nuit. Le critique n'est pas un médiateur comme l'a prétendu un des intervenants. Le critique est analyste, il doit avoir un arsenal cognitif, il doit être polyvalent, parce que la culture est présente partout ; avec un tel arsenal, il peut aborder le fond de la question de la critique. »

Michel Vais, universitaire (Canada) Respecter un code d'éthique



« Je suis très content d'avoir été invité à ce colloque pour parler de théâtre parce que c'est ce que je pratique depuis 40 ans au Québec, mon pays, même si je suis né ici en Tunisie. C'est là-bas que j'exerce ma profession. Je m'occupe du code d'éthique de la critique de théâtre, d'abord au Québec, ensuite, 20 ans plus tard, ce code a été modifié et adopté par l'Association internationale de critique de théâtre dont je suis secrétaire général. Donc, je viens aujourd'hui pour parler de cette question. C'est-à-dire, l'importance pour le critique de théâtre de respecter un code d'éthique ou de conduite. Malheureusement, je n'ai pas pu suivre les intervenants, mais j'ai lu quelques résumés en Français et je pense que si les Journées Théâtrales de Carthage voudraient à l'avenir amplifier cet événement, alors il faudrait accueillir des étrangers et permettre surtout la traduction simultanée. »

Propos recueillis par
Faiza Messaoudi

Mardi 12 Décembre 2017 - N°4



Les

19

JOURNÉES
THÉÂTRALES
DE CARTHAGE

Journées



Statico (Syrie)

L'absurde en vaudeville

Colloque :

**Place de la critique
dans la vie théâtrale**

